

البعث

[illegible]

فهرس

العدد الثالث - السنة الخامسة

الموضوع	بقلم	صفحة
تعاون	الأستاذ عبد الله زكريا	٣
ذكرى جلوس سمو الأمير	» عبد العزيز حسين	٤
من فنون الشعراء	الشيخ أحمد الشرباصي	٦
نحية إلى الكويت	القاضي فيصل العظمه	٩
إبليس قال لي		١٠
لقد ضللتنا الطريق	الزميل خالد أحمد الجسار	١٢
مع المتوهين	مهذار	١٤
من أغاريد الحنين إلى الوطن	الأديبة دعد السكيالي	١٦
إن من البيان لسحرا	الأستاذ عبد اللطيف الصالح	١٧
الأمثال العامية العربية	» أحمد طه السنوسي	١٨
الرياضة		٢٠
الشمعة	الزميل عبد الرحمن الرحمان	٢٣
فلاسفة الحكم في العصر الحديث	» عبد الوهاب محمد	٢٤
مركب القمر وخيال الغرور	الأستاذ عبد العزيز الغربالي	٢٦
بتروليات	الزميل خالد علي الحرافي	٢٧
أمل جديد	» يوسف محمد الشامي	٢٩
هنا الكويت		٣٠
في بيت الكويت		٣١
حول مقال الكويت والسيتا	الزميل عبد الله السيد عبد المحسن	٣٢
صيد البعثة	» محمد يوسف بن عيسى	٣٣
ظاهرة لطيفة	الشاعر فهد بورسلي	٣٤
سلاوى	فتى الشعبية	٣٤
المنشائم	الزميل علي زكريا	٣٥

البعثة

العدد الثالث
السنة الخامسة
جماد الآخر
١٣٧٠
مارس ١٩٥١

شارع عدى
رقم ١٦ بالدق
تليفون ٩٤٠٧١

نشرة ثقافية شهرية يصدرها بيت الكويت مبصرة
رئيس التحرير المسؤول عبد الله زكريا الأنصاري

تعاون

متباينون ، وفي تكوينهم الاجتماعى غير متحدين . فمنهم من يأخذ هذه الدروس والمواعظ والعبر على أنها سنة الطبيعة ، وناموس الكون ، وقانون الحياة ، ومنهم من لا يكثر بها ، ولا يعيرها اهتماما ، ولا يلقى لها بالا . فهذا محدود النظر ، وذلك سطحى التفكير ، وهذا المرمى ، وذلك يرى الحياة على أنها لعب ولهو ، وهذا يراها شقاء وعذابا ، وذلك يراها على أنها كفاح وجهاد وكل منهم مصيب فى حد عقله ، مخطئ عند غيره . وكما تباينت الملامح والتقسيم والتقاطيع ، كذلك تباينت الطبائع والميول والأهواء ، ومن الناس من تغلب عليه العاطفة الجارفة ، فلا يكثر للمعامل التى تهدم ما يحاول من بناء ، وتقوض ما يقيم من دعائم ، فيعمى عن الحق أو تعميه الحياة عنه ، ويظن التعاون ماهو إلا الخضوع لرأى ذاك ، والانصياع لفكرة هذا ، وإن كانت هذه الفكرة صائبة ، وذلك الرأى سديدا ، فيزيده ذلك تعصبا وتمسكا بآرائه وأفكاره ، فينشأ عن ذلك التضارب بوجهات النظر ، ويعمل التفرق عمله بين هؤلاء الجماعة ، فيقودهم ذلك إلى الفشل الذريع ، والخسران البين . وما سمعنا جماعة عقدت خنصرها على التعاون والتضحية والإخلاص ونبتذ الأنانية ما سمعنا مثل هذه الجماعة أنها لم تنجح فى الحياة ، بل هى التى يكون لها النصيب الأوفر من الفوز والنجاح ، ذلك لأن التعاون يحتاج كل عقبة من العقبات ، والاتحاد والألفة يحيطان كلما أمامهما من مصاعب ، ونبتذ الأنانية يمهّد الطريق إلى الوصول إلى الغايات والأهداف أما إذا اندست المصلحة الشخصية بين هؤلاء الأفراد ودخلت الطامع الذاتية بينهم ، فقد عظم الداء ، وعز (البقية على صفحة ٥)

كلمة واحدة ، طالما هفت لها نفوس ، وخفقت قلوب ، ورددتها السن . إن هذه الحكمة لتكاد تضيع فى عصر طغت فيه المادية ، واستبدت الأنانية ، وتزعزع الإيمان وليس علينا أن نترك ثغرة للتشاؤم ليتسرب إلى نفوسنا منها اليأس ، ولينفذ إلى قلوبنا منها الكفر بالحياة ، وربما قيل إن الحياة بطبيعتها متلونة متقلبة ، متعددة الأشكال متباينة الحالات والصفات ، وهذا القول فيه كثير من عدم الحقيقة ، وقليل من عدم التفكير والروية ، فالحياة ليس لها شأن بهذا أو ذاك ، ولكن الناس هم الذين يتقبلون ويتلونون ، كل حسبما تدفعه إليه طبيعته ، وتوحى إليه آراؤه ، وتعلم عليه أفكاره .

والتعاون هو أساس الحياة ، ومهاد الاستقرار ، وأصل النجاح ، فكم من قوم تعبوا وكدوا وأجهدوا أنفسهم ليلبغوا ما تصبوا إليه نفوسهم من مطامح ، ولينالوا ما يراود أذهانهم من آمال ، وليحصلوا ما يحول فى خواطرهم من أمانى — لم يلبغوا شيئا ، وطادوا بخفى حين ، يعضون بأنيابهم بنان الندم ، ويضربون بأكفهم متأوهين على هذا الفشل الذى نكبوا به ، وإلى هذه النهاية التى آلت إليهم أو آلوا إليها ، يجرون وراءهم أذيال الحيرة . وما علموا أنهم أهملوا اللب وأخذوا القشور ، وتركوا الحقيقة وتمسكوا بالخيال ، وأنهم لم يضعوا نصب أعينهم كلمة « التعاون » .

تأبى الرماح إذا اجتمعن تكسرا

وإذا افترقن تكسرت أحادا

لقد علمتنا الحياة دروسا ، وأعطتنا مواعظ وأملت علينا عبرا ، والناس فى طبائعهم مختلفون ، وفى ميولهم